ضياءٌ محا من حندس الليل دجنه
واظهر من سر الطبيعة فنه
وجسم يساوي الظهر في اللطف بطنه
فإن يك في لون الجليد فانه • لكالنار او كالشمس في السرطان
فكن آخذا عنا به خير ماخذ
بفطنة نحرير ورؤية جهبذ
لتحظى بعيش في النعيم الملذذ
فهذا خمير القوم والحجر الذي • اضاء لنا من نوره القمران
لقد ضل في بيدا آيه كل مرتمي
وقصر عن ادراكه كل منتمي
أيحظى به من ليس بالمتعلم
وما علمه سهل بغير معلم • ولا معه الا بفضل بيان
فيا من الى تجريب احجاره انتمي
على ظاهر الرمز الذي يورث العمى
دع الزاج والزرنيخ والبيض والدما

ولا

ولا ترض بالكبريت تشوي فانما • عنينا به عن دهننا الحيواني
اذا لم تبن من رمزنا ما اجنه
تعبت ولم تظفر بمثوى اكنه
عليك باصل طاب واحوطنه
فلا تفن الا فيه عمرك انه • عزيز وان امسى بدار هوان
فان لم ترني هذا الطريق معلما
فجد بحسن الراي او تتفهما
وردده بالفكر الذي يقطع الظما
فان ظفرت كفاك يوما ببعض ما • تضمنه يذعن لك الثقلان
وتعلوا على الاقران جاها ومنصبا
ترى العز نهجا والسلامة مركبا
وتمشي على فرش الهنا متقلبا
وتضحي عظيما في النفوس محببا • الى كل من لم تغن عنه بشان
فاياك اياك الغرور بمخطئ
بغير الذي قال الحكيم منبيء

Copyright © King Saud University